رابط المادة على منصة باحث

]67 من 59[شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - 00:00:20

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة والدرس الجديد من سلسلة دروس ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا - 00:00:40

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بعضها يأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة. اذ - 00:01:00

قال رحمه الله تعالى بالسترة في الصلاة واتخاذها. قال وفيه وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي. وانما هذا اذا اشتغل به. فاما اذا الم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا في اذا صلى الانسان وامامه رجل جالس نستقبله بوجهه قد كره - 00:01:46

بعض العلماء ذلك لانه يشبه انه يعظم هذا الرجل يطلب منه شيئا من دون الله عز وجل وان كان ذلك لا يحصل من المصلي وانما التشبه بمن يعظمون غير الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

فلذلك كرهوا هذا العمل ان يستقبل وجه الرجل وهو يصلي نعم وفيه عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا. لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين - 00:02:36

القبلة وانا مضطجعة على السرير. فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله. فانسلوا انسلالا نعم هذا فيه ما يقطع صلاة المصلي اذا مر بين يديه آآ المرأة والكلب والحمار استنكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذلك - 00:03:04

وقالت جعلتمونا كالكلب والحمار ثم ذكرت رضي الله عنها انها كانت اه تعترض اه امام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي تعترض امام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. فاذا اراد ان يسجد كفة الرجلين. واذا قام من - 00:03:33

السجود اعادت رجلها ممدودة. وهي مضطجعة. فهذا فيه ان المرأة اذا كانت معترضة جالسة او او نائمة ان ذلك لا يؤثر وانما اذا مرت اذا مرت تمشي امامه فهذا هو الذي جاء النهي عنه. نعم - 00:03:59

وعن الفضل ابن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا. ولنا كليبة وحمارة ترعى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه فلم تؤخرا ولم - 00:04:28

تسجر نعم هذا يبين ان ان مرور الكلب او مرور الحمار لا يقطع الصلاة ويبطلها وانما فيكره ذلك كراهية نعم ولمسلم عن ابي هريرة

مرفوعا يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب. ويقي ذلك مثل - 00:04:48
ومؤخرة الرحل نعم هذا فيه كما سبق ان هذه الانواع الثلاثة يقطع مرورها بين يدي المصلي صلاته فاذا جعل بينه وبينها شيئا مرتفعا سترة سترة مرتفعة مثل مؤخرة الرحل فان ذلك لا يضر - 00:05:20
لا يضر مرورها من ورائها دل على ان المصلي اذا اتخذ سترة ومرتفعة قدر مؤخرة الرحل انه لا يضره من يمر من ورائها نعم وله في حديث ابي ذر فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار - 00:05:43
والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر؟ قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان - 00:06:08
نعم الكلب الاسود خاصة والمراد الاسود البهيم الذي ليس فيه لون غير السواد هذا هو الذي يقطع الكلب والعلة يقطع الصلاة والعلة في ذلك انه شيطان يعني من شياطين الدواب - 00:06:28
فالدواب لها شياطين نعم وعن ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت - 00:06:46
تلأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد نعم هذا هذا دليل على ان سترة الامام سترة لمن خلفه ابن عباس مر بالاتان من امام الصف والصف سترته سترة الامام - 00:07:10
فلا يظر ما مر بين يدي الصف نعم ولابي داوود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية - 00:07:31
باذاخر فحضرت الصلاة يعني فصلى الى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهيمة تمر بين بين يديه فما زال يدارؤها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه نعم هذا دليل على ان المصلي لا يترك - 00:07:46
لا احدا يمر بين يديه بينه وبين سترته لا دابة ولا غيرها فاذا كان لا بد من المرور فان المصلي يتقدم ويقرب من السترة حتى يدع فرصة للمار من ورائه نعم. وعن ابي سعيدة مرفوعا لا يقطع الصلاة شيء. وادرأوا ما استطعتم فانما هو - 00:08:09
لا يقطع الصلاة شيء يعني بمروره وادرءوا يعني ادفعوا من يمر ما استطعتم فان ابى الا ان يمر فانه شيطان يعني شيطان من من الناس الناس منهم شياطين والدواب منها شياطين - 00:08:38
والجن منهم شياطين فهذا من شياطين الانس قال الله جل وعلا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولهذا اذا ابى المار ان يمر فان المصلي يدفعه - 00:09:02
فان لم يندفع الا بضربه فليظربه. قال صلى الله عليه وسلم فليقاتله يعني يضربه. فان معه القرين يعني الشيطان. نعم وللبخاري ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم. فاشتد قوله في ذلك حتى قال - 00:09:23
لينتهن عن ذلك او لتخطفن ولو لتخطفن ابصارهم. نعم هذا فيه النهي عن رفع البصر الى السماء والنظر في السما وفي النجوم لان هذا يشوش على المصلي صلاته والمصلي المشروع ان ينظر الى موضع سجوده - 00:09:45
ولا يسرح نظره الى السماء او الى ما امامه من المارة او من المناظر بل يقصر نظره على موضع سجوده لان هذا اضمن للخشوع في الصلاة. نعم. ولهما لا اكف شعرا ولا ثوبا. نعم لا - 00:10:11
يكف شعرا من شعر رأسه اذا كان له شعر مسترسل او ظفائر ولا ثوبه بل يتركها تسجد معه. يترك الشعر يسجد معه والثوب يسجد معه ولا يكفه عند السجود. نعم - 00:10:33
لمسلم عن عائشة مرفوعا لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو ولا هو يدافعه الاخبثان نعم لا صلاة يعني لا ينبغي ان يصلي وعنده طعام يشتهيه حتى يأخذ حاجته منه حتى يتفرغ للصلاة - 00:10:53
لانه لو دخل في الصلاة ونفسه تريد الطعام فانها تشوش عليه الخشوع ولا وهو يدافعه الاخبثان يعني البول والغاية لان ذلك يشغله عن الخشوع في الصلاة فعليه ان ان يتفرغ من هذه الاشياء - 00:11:18

ويتوضأ ويدخل في الصلاة مطمئنا. نعم وفي البخاري وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام هذا ابن عمر يعمل بالسنة رضي الله عنه فاذا حضر الطعام - 00:11:40

واقيمت الصلاة فانه يبدأ بالطعام ويأخذ اه رغبته منه لاجل ان يدخل في الصلاة وهو مطمئن البال لا ينشغل بشيء غير الصلاة. نعم وفي البخاري عن ابي هريرة مرفوعا ان الشيطان عرض لي - 00:12:02

فشد علي ليقطع الصلاة علي. فامكنني الله منه فدفعته. ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه. فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد - 00:12:24

من بعدي فرده الله خاسئا نعم الشيطان عرض للرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته فامسكه الرسول صلى الله عليه وسلم ولولا ان سليمان عليه السلام قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وكان سليمان قد سخرت له - 00:12:44

الشياطين لو ان الرسول نبينا صلى الله عليه وسلم امسك الشيطان وربطه الا ما اشبه ذلك سليمان بما وهبه الله فلذلك لم يربطه ولم يوثقه. نعم وفيه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:13:10

قال كنا نقول التحية التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله الحديث. نعم كانوا في اول الاسلام يتكلمون في الصلاة - 00:13:36

يكلم الرجل صاحبه في الصلاة وهو الى جنبه ويسلم بعضهم على بعض في الصلاة ثم نسخ ذلك فامروا بالسكوت حينما نزل قوله تعالى حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:13:57

والقنوط هنا المراد به السكوت. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فاستقر الامر على ذلك انه لا يتكلم في الصلاة لا يتكلم مع احد نعم وفيه ان ابا برزة صلى ولجام دابته في يده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فجعل - 00:14:24

رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان. وشهدت تيسيره. واني وان كنت - 00:14:52

ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها في شق علي قال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة نعم هذا فيه ان ان المسلم لو صلى - 00:15:12

خطام دابته بيده والدابة تنازعه ان هذا لا يظر في صلاته بل يمسكها لان لا تذهب وتظيع ولا يضر هذا في صلاته او يمسك آآ بخطام دابته لان لا تذهب - 00:15:34

وتظيع او تؤخذ حفاظا عليها ولو كان في الصلاة. نعم. قال قتادة ان اخذ ثوبه دعوا السارق ويدع الصلاة. اما اذا اخذ ماله وهو يصلي فله ان ان يمنع السارق ويحافظ على ماله ولو انه ترك الصلاة حفاظا على ماله - 00:15:57

فهذا فيه انه يجوز قطع الصلاة لاجل حفظ ماله بالا يؤخذ. نعم. وفي مسلم مرفوعا اذا تثائب احدكم في الصلاة فليكرم ما استطاع فان الشيطان يدخل. وللترمذي فليضع يده الا فيه التثاؤب من الشيطان وهو يدل على الكسل. يدل على الكسل وعلى الخمول - 00:16:27

فاذا آآ جاءه التثاؤب فانه يكظمه ما استطاع فاذا لم يستطع وغلبه التثاؤب وهو في الصلاة فانه يضع يده على فمه نعم احسن الله اليك معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس وهذا المجلس من شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:16:57

على شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ الشيخ صالح الفوزان ما تفضل به من هذا العرض والبيان هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه للمجلس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - 00:17:25